جنوة وهي مدينة عظيمة ذات أسوار وأبواب حديد وهي أمة عظيمة لا تقهر
أرض البنادقة وهي إقليم عظيم ومدينتهم العظمى تسمى مدينة وهي
على خليج يخرج من بحر الروم ويمتد نحو تسعمائة ميل في جهة الشمال وهي قريبة من جنوة
بينها وبين جنوة في البر ثمانية أيام وأما في البحر فبينهما أمد بعيد أكثر من شهرين والبنادقة
من خليجهم واصله اجاب وهي شمالي الأندلس ومدنهم كلها على جانبي الخليج البندقي
وهي مدن وقرى وعمارات ورداقيون أرض جرجان وهي أمة عظيمة قاسية
وبلادهم وأعلقه في الشمال الباب والأبواب وهي شمالي أرض الجرجان أما
الباب فبناها أنوشروان على بحر الخزر وجعل بها أبراجا ومراكز وبها ومنه الحجر وعلقه عليه
سلسلة تمنع الداخل والخارج وأما الأبواب فهي شعاب في جبل القبق واسم
هذا الجبل في كتب التواريخ الغربية جبل الفتح وفيها حصون كثيرة منها باب صول
وباب اللان وباب الشابران وباب الازقة وباب سحسجي وباب صاحب السرير وباب
فيلان شاه وباب كاروبان وباب ابواز شاه وباب لبان شاه وجبل الفتح هذا المذكور
هو جبل عظيم شامخ زعم أبو الحسن المسعودي أن فيه ثلاثمائة وستين لغة كل بلد لأهله
لسان لا يفهمه الآخر قال المسعودي وكنت أنكر هذا حتى تحققته وهذا الجبل فيه
كثير من الممالك فمنها مملكة شروان شاه وهي مملكة واسعة فيها أقاليم ومدن وقرى
وعمارات ومنها مملكة الكرج وهي مملكة واسعة ذات أقاليم وقرى وعمارات واسم
عظيمة جبارة كفار لا ينقادون لأحد ومملكة لايران شاه ومملكة الموقانية
ومملكة الزروادنية ولهم لغات أخبث العالم ومملكة طبرستان ومملكة حيران ومملكة
غميق ومملكة زريكران ومملكة الخزج ويقال إن في هذه المملكة اثنا
عشر ألف قرية ومملكة اللان ومملكة الابخاز ومملكة الخزرية ومملكة [illegible]
وهم جبارون طغاة لا ينقادون لأحد ومملكة الكارنية ومملكة [illegible] له

في ذا

في هذا الجبل ومملكة الصعاليك ومملكة كشط ويقال إن أهل هذه المملكة ليس
في الجمال أحسن من رجالهم ولا من نسائهم ولا أكمل محاسنا ولا أجمل أوصافا ولا أطيب
حلوة وهي جامعة لنسائها من الحسن والتيه والدلال والغزل [illegible]
التي لم توجد في نساء الدنيا ويبلغ الرجل منهم من [illegible] وفرط [illegible] ومجامعته
باقية وإذا جامع الواحد منهم [illegible] الدهر [illegible] إلى أن [illegible]
المجامعة ونساء هذه البلدة [illegible] خمسين سنة [illegible] ومتغير ولا تتغير
محاسنها عما كانت عليه ومن أربعة عشر سنة أو أصغر ولا تتغير في أسنانهن [illegible]
بإبراز ومملكة السرير بلدان ومملكة أرض صحبة بلاد الزنج وهي
هذا الجبل [illegible] نحو أربعمائة ميل في جبال الربع ذات أهبة في الهواء وفي وسط
هذه الصحراء دائرة [illegible] كأنها [illegible] في [illegible]
[illegible] إلى [illegible] مستوى [illegible]
وفي [illegible] عظيمة في جهة [illegible]
[illegible] ولا [illegible] الصنائع [illegible] ولا يعلم أحد من البشر [illegible]
ولا [illegible] عليها والأرض [illegible] وعند الله علمها ومن
وراء تلك الدار [illegible] أخرى [illegible] فيها [illegible]
أنواع من [illegible] العامات والغزو [illegible]
[illegible] الكبار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على رأس [illegible]